

التفسير الميسر

* أَوَّلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ^ج كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ
أَوَّلَمْ يَسِرْ هَؤُلَاءِ الْمَكْذِبُونَ بِرِسَالَتِكَ -أيها الرسول- فِي الْأَرْضِ، فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ خَاتِمَةُ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ قَبْلَهُمْ؟ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا، وَأَبْقَى فِي الْأَرْضِ آثَارًا، فَلَمْ تَنْفَعَهُمْ شِدَّةُ قَوَاهِمِ وَعِظَمُ أَجْسَامِهِمْ، فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِعَقُوبَتِهِ؛ بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ وَاكْتِسَابِهِمُ الْآثَامَ، وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ يَقِيهِمْ مِنْهُ، فَيُدْفَعُهُ عَنْهُمْ.